ليبرمان: «إسرائيل» مستعدة لإجراء محادثات مع الفلسطينيين

كارتر قدم لـ«حماس» مبادرة لفتح حوار مع أميركا

عباس لدى وصوله إلى مقر إقامته في سورية برفقة فيصل المقداد (رويترز)

■ الأراضي المحتلة، نيويورك - أف ب، دب أ

□ أكد مسئول في «حماس» أن قيادة حركته تسلمت مبادرة مكتوبة من الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر تهدف إلى فتح حوار بين «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة والولايات المتحدة.

وقال النائب عن حركة «حماس» مشير المصري إن قيادة «حماس» في الخارج تسلمت من الرئيس كارتر رسالة مكتوبة تمثل مبادرة شخصية منه تهدف إلى فتح حوار مع الحركة.

وأشار إلى أن حركته ستدرس هذه المبادرة قبل الرد عليها لكنه شدد على أن موقف حركته المبدئي «معروف وهو رفض شروط (اللجنة) الرباعية» الدولية المتمثلة بالاعتراف بدولة «إسرائيل» ونبذ العنف.

من جهة ثانية قال مصدر مطلع إن كارتر ركز في مبادرته على مسألتين هما قبول «حماس» بمبادرة السلام العربية وإعلان قبول الحل القائم على أساس دولتين (فلسطينية و«إسرائيل») وفقا لخريطة الطريق. ورأى أن قبول «حماس» بهذه المبادرة من شأنه أن يفتح الطريق أمام الحوار مع الإدارة الأميركية ورفع الحظر المفروض على الحركة.

من جانبه أكد القيادي البارز في حركة «حماس» يحيى موسى، أن كارتر قدم رؤية للحركة «غير مكتوبة» وأن هذه الرؤية قدمها أصلا في أثناء لقائه برئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، خالد مشعل في دمشق، ومن ثم عاد وناقش قيادة الحركة في غزة حول الأمر. وقال موسى إن «كارتر أبلغنا أن الرئيس الأميركي (باراك أوباما) يريد تجاوز شروط الرباعية، ولديه الرغبة في ذلك، ولكن على «حماس» تقديم تصور آخر مقبول».

وأبلغ كارتر رئيس الحكومة الفلسطينية (المقالة) في غزة إسماعيل هنية خلال لقائه قبل أيام أنه تحدث مع عدد من كبار المسئولين في إدارة الرئيس أوباما في هذا الشأن، وأنه أبلغهم أنه يعتزم إجراء اتصالات مع الحركة في هذا الصدد، بحسب المصادر. وقال موسى إن كارتر أبلغ «حماس» أنه سينقل رد الحركة إلى جورج ميتشل المبعوث الأميركي الخاص للسلام في الشرق الأوسط قبل 18 يونيو / حزيران (أي يوم الخميس الماضي).

وأوضح موسى أن «حماس» ردت على كارتر، وأبلغته بأن الحركة لن تغير في رؤيتها التي قدمتها ضمن وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني. وتنص الوثيقة على القبول بدولة فلسطينية، على حدود 1967 مع عودة اللاجئين، بيد أن القيادي في «حماس» نفى أن يكون قبول دولة فلسطينية يعني الاعتراف بـ«إسرائيل»، وقال: «هذه قضية خارج النقاش... وهم أحرار فيما يقرأون من مواقف».

على صعيد متصل قال وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الجمعة إن حكومته مستعدة لإجراء محادثات فورية مع الفلسطينيين، لكنها لن تقبل بأي شروط مسبقة.

وكان ليبرمان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإجراء مباحثات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن مسائل تتراوح بين طموحات إيران النووية إلى عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال ليبرمان للصحافيين: «لدينا موقف واحد- ليس لدينا شروط مسبقة... الشيء المهم هو أن تبدأ المفاوضات من دون شروط مسبقة».

وأشار إلى وجود «فرصة جيدة» في الوقت الراهن لبداية محادثات مباشرة مع الفلسطينيين على الفور، وخلق أجواء إيجابية بين الجانبين، إلا أنه لم يتطرق إلى تفاصيل أخرى.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس أن استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي هو العائق الأساسي للتقدم في عملية المفاوضات لتحقيق السلام. وقال المالكي، في بيان صحافي عقب لقائه مع وزير الخارجية المالطي تونيو بورج في رام الله، «هناك رؤية خاطئة وتحليل خاطئ لدى وزير خارجية «إسرائيل» أفيغدور ليبرمان حول موضوع المستوطنات وأهمية المستوطنات ضمن الحل النهائي للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وكان ليبرمان قال في تصريحات له إن «المستوطنات لن تؤثر على العملية السلمية وتحقيق السلام». وأضاف المالكي «يعلم الجميع أن المستوطنات هي العائق الأساسي للتقدم في عملية المفاوضات وهناك محاولة لتغيير الواقع على الأرض». ومضى «هناك عملية استقدام لمواطنين إسرائيليين وإحلالهم مكان مواطنين فلسطينيين وهناك احتلال للأراضي الفلسطينية ومصادرة للأراضي وهدم للوجود الفلسطيني واحتلال استيطاني جديد للأراضي الفلسطينية المحتلة».

فلسطينيا قال نائب عن حركة «حماس» أمس إن أي محاولة من مصر لفرض اتفاق للمصالحة الوطنية على الفصائل الفلسطينية «سيكون حبرا على ورق لا يجد طريقه للتنفيذ». وشدد ممثل حركة «حماس» في لجنة الأمن في الحوار الفلسطيني الذي ترعاه مصر إسماعيل الأشقر على أن الأصل في الحوار هو «التوافق» وأنه إذا قام أي طرف بفرض أجندته حتى لو كان الطرف الوسيط «فلن يكون اتفاقا بل سيكون حبرا على ورق وسيكون تطبيقه على الأرض مستحيلا».

عباس يجري محادثات مع الأسد ويزور السعودية اليوم

□ أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات أمس مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، ومن المتوقع أن يصل إلى جدة اليوم (الأحد) في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإطلاعه على تطورات الأوضاع.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (وا س) أمس (السبت) أن الجانبين سيبحثان خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وكان السفير الفلسطيني في الرياض جمال عبداللطيف الشوبكي قال إن الرئيس عباس سيبحث مع العاهل السعودي «كعادته تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وآخر المستجدات والطروحات التي استمع إليها من المسئولين الأميركيين الذين التقاهم خلال الفترة الماضية وخصوصا المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل».

من جهة أخرى وصل إلى صنعاء فجر أمس (السبت) نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه سيلتقي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ليطلعه على ما توصل إليه الحوار بين الفصائل الفلسطينية في مراحله الأخيرة بالإضافة لآخر المستجدات في القضية الفلسطينية.

تنديد فلسطيني بدعوة يهودية لتقسيم المقدسات

□ أدانت وزارة شئون القدس الفلسطينية الدعوة التي أطلقها رجال دين يهود لتقسيم المواقع المقدسة في القدس بما في ذلك المسجد الأقصى. ووصفت الوزارة في بيان صحافي أمس (السبت) الدعوة بأنها «غبية وتستفز مشاعر المسلمين ومن شأنها تحويل الصراع في المنطقة إلى صراع ديني».

وقالت الوزارة «إن أسطورة جبل الهيكل هي أكذوبة كبيرة أطلقها الحاخامات وصدقها الجنرالات في (إسرائيل) وهي محض افتراء لا أساس لها من الصحة»، مؤكدة أن المسجد الأقصى هو «مسجد إسلامي خالص ولن يكون إلا للمسلمين إلى أن يرث الله الأرض وما عليها».

وأكدت الوزارة أن ما تقوم به «إسرائيل» من ممارسات مدعومة بفتاوى دينية ضد الفلسطينيين يشكل انتهاكا صارخا لكل الأديان السماوية وفي مقدمتها الدين اليهودي وأن «إسرائيل» هي آخر من يتحدث عن الدين.

وحذرت من استمرار هذه الدعوات المتطرفة وما يواكبها من اعتداءات مستمرة ومحاولات فرض وقائع داخل المسجد الأقصى قد تشعل المنطقة بأسرها «لن يحترق بنارها الفلسطينيون والعرب وحدهم».

السعودية: ارتفاع الإصابات بانفلونزا الخنازير إلى 34 حالة

□ أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس (السبت) تسجيل أربع حالات إصابة جديدة بفيروس «أيه -أتش 1 إن 1» المعروف بانفلونزا الخنازير ليصل عدد الإصابات بهذا المرض في المملكة إلى 34 حالة.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس أنه تم تسجيل حالات جديدة الأولى والثانية لطفلتين سعوديتين (خمس أعوام، ثلاث أعوام) مخالطين لحالة مصابة. وتابعت: «والحالة الثالثة لطفل سعودي (ثمانية شهور) مخالط لحالة مصابة، أما الحالة الرابعة فهي لشاب سعودي (27 عاماً) قادم من تايلند إلى الرياض عن طريق أبوظبي». وقالت الوزارة إنها تمكنت من حصر جميع المخالطين للمرضى المصابين بمرض انفلونزا الخنازير إذ يجري حالياً تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها.

إلى ذلك، ذكرت وزارة الصحة الأرجنتينية في بيان أمس الأول أن عدد الوفيات بالمرض ارتفع إلى سبعة أشخاص في البلاد بعد وفاة ثلاثة أشخاص حديثاً. وبلغ عدد المرضى 1010 بينهم 65 يعالجون حالياً في المستشفى. وقد يتفاقم الوضع مع حلول فصل الشتاء.

مدفيديف مستعد لخفض أسلحته النووية

□ أعلن الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس (السبت) في أمستردام أن بلاده مستعدة لخفض ترسانتها النووية «أكثر مما تلحظه اتفاقية (ستارت-1)». وقال مدفيديف خلال مؤتمر صحافي «نحن على استعداد لخفض عدد أسلحتنا الدفاعية الاستراتيجية أكثر مما تلحظه اتفاقية (ستارت-1)». وتعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الأميركية-الروسية بشأن نزع السلاح النووي يومي الثلثاء والأربعاء المقبلين في جنيف، على أن تقدم حصيلة أولى لهذه المفاوضات مطلع يوليو / تموز المقبل خلال القمة الروسية-الأميركية المقررة في موسكو، بحسب ما أعلن دبلوماسي روسي. ويتفاوض الروس والأميركيون على معاهدة جديدة تحل محل معاهدة «ستارت-1» لخفض الأسلحة الاستراتيجية الموقعة في العام 1991 والتي أدت إلى التخلص من ثلث الترسانتين النوويتين للبلدين. وتنتهي صلاحية هذه المعاهدة في 5 ديسمبر / كانون الأول المقبل.

المعارضة الموريتانية تدعو لإنقاذ اتفاق داكار

□ دعت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية وتكتل القوى الديمقراطية في موريتانيا لإنقاذ اتفاق داكار من أجل «حماية الحل التوافقي الذي توصلت له الأطراف الموريتانية».

جاء ذلك في بيان مشترك صدر أمس (السبت) عن الطرفين رداً على إمهال الغالبية للمعارضة 48 ساعة للوفاء بتعهداتها الموقعة في الاتفاق والدخول في حكومة الوحدة الوطنية التي ستشرف على الانتخابات.

وأكدت المعارضة استجابة وفديهما لدعوة الوساطة السنغالية والدولية وأعلنا استعدادهما للتوجه إلى دكار أو أي مكان آخر لبذل كل ما في وسعهما من أجل إنقاذ الحل التوافقي الذي جاء تتويجا لجهود مضنية بذلها مختلف الفرقاء واستجابة لتطلعات الشعب الموريتاني أجمع.

وكان فريق الجنرال محمد ولد عبدالعزيز أمهل المعارضة الموريتانية أمس الأول (الجمعة) 48 ساعة لتطبيق اتفاق الخروج من الأزمة الموقع في الرابع من يونيو / حزيران الماضي، مهدداً بـ«تدابير جديدة» لتنظيم الانتخابات الرئاسية في 18 يوليو / تموز إذا لم يطبق.

وأكد المفاوض عن الفريق المؤيد للانقلاب سيد أحمد ولد رايس في مؤتمر صحافي «إذا لم يعلن الفريق الآخر خلال فترة قصيرة، لن تطول أكثر من 48 ساعة التزامه بالتطبيق الحرفي لاتفاقات دكار، سنضطر إلى البحث في تدابير تقنية جديدة لتنظيم الانتخابات في 18 يوليو». ورفض تحديد ماهية هذه «التدابير التقنية».

لكنه أكد أن «الانتخابات ستجرى في موعدها» بمشاركة أو عدم مشاركة المعارضة التي أعلنت مع ذلك «رغبتها» في إجرائها. وأكد ولد رايس من جهة أخرى أن فريقه يتعهد «بتطبيق اتفاقات دكار بحرفيتها».

إغلاق كشمير الهندية بسبب مقتل شابتين مسلمتين

■ سريناجار - رويترز

□ أغلقت مناحي الحياة في وادي كشمير أمس (السبت) في أحدث احتجاج على مزاعم باغتصاب وقتل شابتين مسلمتين، الأمر الذي تسبب في مظاهرات ضخمة مناهضة للهند في الإقليم المتنازع عليه في جبال الهيمالايا.

وأغلقت المتاجر والشركات وخلت معظم الشوارع عدا من دوريات الأمن في سريناجار العاصمة الصيفية للإقليم. واشتدت الاحتجاجات المناهضة للهند في وادي كشمير ذي الغالبية المسلمة منذ العثور على جثتي امرأتين مسلمتين في 29 مايو / أيار في بلدة شوبيان على بعد 60 كيلومترا جنوبي سريناجار. ويقول سكان إن قوات الأمن اختطفت واغتصبت وقتلت المرأتين اللتان تبلغان من العمر 17 و 22 عاماً. وتقول السلطات إن الاختبارات الطبية أكدت اغتصاب المرأتين وأمرت بإجراء تحقيق. ولقي اثنان من المحتجين حتفهما وأصيب المئات في اشتباكات مع الشرطة. ونشرت السلطات أمس الآلاف من قوات الشرطة في أنحاء الوادي إذ تتوقع مزيداً من الاشتباكات. وقال حزب «مؤتمر حرية جميع الأحزاب» وهو تحالف انفصالي في بيان «حادث بلدة شوبيان هو هجوم على شرفنا وكرامتنا. لن نوقف معركتنا حتى يعاقب مرتكبو الجريمة».

وسبق أنه وجهت إلى قوات الأمن الهندية التي تقاتل متمردين انفصاليين في جامو وكشمير الولاية الوحيدة التي توجد بها غالبية مسلمة في الهند اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان بينها الاغتصاب والقتل.

بائع مانجو لا يجد مشترين بسبب الاضراب في سريناجار (رويترز)

CLASSIFIEDS الإعلانات المبوبة

هاتف: 17-596999 - تحويل: 906/942 - فاكس: 17-594058